

الإختبار الثاني في مادة اللغة العربية

أكْرَمْ بِالْعِلْمِ شُرْفًا ، وَأَعْظَمْ بِهِ مِنْ سِلاحٍ ، هُوَ الْبَحْرُ الْزَّاَخِرُ الَّذِي لَا يَنْصُبُ ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْرِفُ قَدْرَةً غَيْرَ طَلَابِهِ ، هُوَ الَّذِي إِنْ أَعْطَيْتَهُ عَمْرَكَ كُلَّهُ أَعْطَاكَ جُزْءًا مِنْهُ ، بِهِ تَحْيَا النُّفُوسُ وَتَسْمُو الْأَخْلَاقُ ، وَمِنْ أَجْلِهِ يَبْذِلُ الْغَالِي وَالنَّفِيسِ وَالْعِلْمَ بَابَ الْحَضَارَةِ الْوَاسِعَ ، مَا أَخَذَ بِهِ قَوْمٌ إِلَّا أَعْزُوا وَمَا تَرَكَهُ آخَرُونَ إِلَّا ذَلُوا ، وَقَدْ قَالَ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَرَّةً لِأَوْلَادِهِ : " تَعْلَمُوا الْعِلْمَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ سُوقَةً عَشْمُ وَإِنْ كُنْتُمْ وَسْطًا سُدْتُمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ سَادَةً فُقْتُمْ " إِنَّهَا كَلَمَاتٌ تَسْتَحِقُ أَنْ تَكْتُبَ بِمَاءِ الْذَّهَبِ ، وَتَتَصَدِّرَ الْمَجَالِسُ الْعَلْمِيَّةُ فِي الْمَدَارِسِ وَالجَامِعَاتِ ؛ إِذْ إِنَّ الْأَمَّةَ الْمُنْتَقِدَةَ عَلَيْهَا تَسُودُ الْأَمْمَ ، وَتَتَرَقَّى فِي سِلْمِ الرَّكِبِ الْحَضَارِيِّ فَوْقَ شَعُوبِ الْأَرْضِ جَمِيعَهُمْ ؛ لَأَنَّهَا امْتَلَكتِ الرِّيَاسَةَ مِنْ نَاصِيَتِهَا ، فَاسْتَحْقَتِ السِّيَادَةَ .

أَمَا الْأَمَّةَ الْجَاهِلَةَ ، فَتَبْقَى خَادِمَةً لِلْأَمَّةِ الْمُتَعَلِّمَةِ ذَلِيلَةً بَيْنَ أَيْدِيهِا تَعِيشُ عَلَى فَقَاتِ مَائِدَتِهَا (تَطْلُبُ رَضَاَهَا) ، وَتَخَافُ سُطُوتِهَا .

إِنَّ أَمَّتَنَا - الْيَوْمَ - حِينَ (تَخَلَّتْ عَنِ الْعِلْمِ) ، وَرَكِنَتْ إِلَى غَوَائِلِ الْجَهَلِ وَالتَّخَلُّفِ ، أَصْبَحَتْ سُوقَةً بَيْنَ الْأَمَّمِ تَزَدَّرِيهَا الشَّعُوبُ وَتَسْتَخِفُ بِهَا ، وَلَا يَكْتُرُثُ لَوْجُودُهَا ، وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ السَّيِّدَةُ الَّتِي لَا تُضَاهَى ، يَبْرُرُ الْعِلْمَ بِجَمِيعِ فَرَوْعَهِ وَمِيَادِينِهِ وَتَخَصِّصَاتِهِ فِي أَرْكَابِهَا ؛ لَأَنَّهَا تَحْمِلُ فِي تِرَاثِهَا الْخَطُوطَ الْعَرِيَّضَةَ لِلْغَالِبِيَّةِ مِنَ الْعِلُومِ الَّتِي سَطَّا عَلَيْهَا الْغَرْبُ ، فَهَذَا ابْنُ سَيِّنَا وَابْنُ النَّفِيسِ يُؤْسِسَانِ لِعِلْمِ الْطَّبِّ ، وَالْخَوارِزمِيُّ يَبْرَعُ فِي الْرِّيَاضِيَّاتِ ، وَهَذَا جَابِرُ ابْنُ حِيَانَ (يَتَأَلَّقُ فِي الْكِيمِيَّاءِ) وَالْحَسَنُ بْنُ الْهَيَّمَ يَقْدِمُ إِسْهَامَاتٍ فِي عِلْمِ الْبَصَرِيَّاتِ وَطَبِّ الْعَيْنَ ، وَهَذَا مُحَمَّدُ الْإِدْرِيسِيُّ الْعَالَمُ الْمُؤْسِسُ لِعِلْمِ الْجَغْرَافِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلْدُونَ يَخْطُطُ مَعَالِمَ عِلْمِ الْاجْتِمَاعِ وَغَيْرَهُمْ كَثِيرٌ مِنْ عَاشُ الْغَرْبَ عَلَى مَوَالِدِهِمُ الْعَلْمِيَّةِ ، وَنَهَلُوا مِنْ عِلْمِهِمْ وَاخْتَرَاعَاتِهِمْ ، فَوَصَّلُوا إِلَيْهِ مِنْ تَقْدِيمِ فِي الْعِلُومِ وَالْتَّكْنُولُوْجِيَّا .

إِنِّي لَا أَدْعُ إِلَى الْعِيشِ عَلَى أَمْجَادِ الْمَاضِيِّ التَّلِيدِ الْمَشْرِقِ ، وَإِنِّي أَدْعُ إِلَى صَحْوَةِ عَلْمِيَّةٍ تَسْتَعِيدُ بِهَا ا بَيْنَ أَمَّمِ الْأَرْضِ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِاتِّبَاعِ طَرِيقِ الْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالسَّيِّرِ وَفَقِ لَوَازِمِهِ وَمَبَادِئِهِ الرَّئِيْسَةِ بِمَا يَلَأِنَّ الْمَثَلَ الْعَلِيَّا لِلْقِيَمِ الْأَخْلَاقِيَّةِ ، وَيَنْبَغِي عَلَيْنَا تَعْلِمُ الْعِلْمَ وَتَعْلِيمَهُ ؛ وَلَا يَجُوزُ لَأَحَدٍ أَنْ يَكُنْزَهُ لِنَفْسِهِ ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَنْشِرَهُ خَدْمَةً لِلنَّاسِ ؛ لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤْدِي إِلَى تَوْسِيعِ دَائِرَةِ الْعِلْمِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَمَحْوِ الْأَمْمِيَّةِ وَالْجَهَالَةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَنْحَرِصَ عَلَى تَقيِيدِهِ بِالْكِتَابَةِ ؛ لَلَّا يَذَهِبَ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ يَنْسِى ، فِيمَوْتُ الْعِلْمُ وَهُوَ حِيٌ بِمَوْتِ الْعَالَمِ ، فَتَبْقَى الْأَجْيَالُ تَنْهَلُ مِنْ عِلْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ . مَكَانِتَنَا

إِنَّ التَّعْلِمَ سَعَادَةٌ كَبِيرَةٌ لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ ذَاقَهَا ، وَهُوَ السِّلَاحُ الْأَمْضِيُّ لِمَوَاجِهَةِ كُلِّ مَنْ يَسْعِي لِتَدْمِيرِ أَمَّتَنَا ، وَالْحَدُّ مِنْ ثَقَافَتِهَا وَرَقْتِهَا .

[فن الإنشاء، فايز الزهر، ص: 137 - 138 بتصريف يسير]

الوضعية الأولى: (4ن)

- 1- استنبط من النص ثلاثة فوائد .
- 2- قارن من خلال النص بين الأمة المتعلمة والأمة الجاهلة.
- 3- عدد بعض التوجيهات مرتبطة بالعلم دعا إليها الكاتب.
- 4- استخلص فكرة عامة للنص.
- 5- ايت بمفردات كلمة "تضامن" و ضد كلمة "تضاهي" و ضد كلمة "ذلوا" (من النص).

الوضعية الثانية: (8ن)

- 1- اعرب ما تحته خط في السند اعرابا تاما.
- 2- بين محل الجملة الواقعه بين قوسين من الإعراب.
- 3- علل سبب صرف الكلمة المسطرة بسطر واحد وسبب جر الكلمة المسطرة بسطرين في ما يلي:
"وركنت إلى غوايل الجهل والتخلف"
- 4- دل على المحسن البديعى الموجود في الجملة الآتية وسمّه:
" العلم بباب الحضارة الواسع ما اخذ به قوم إلا عزوا وما تركه آخرون إلا ذلوا"
- 5- وضح نوع المجاز فيما يلي واشرحه :
" عاش العرب على موائد العرب العلمية"
- 6- ميز بين الأسلوبين واذكر نوعيهما وصيغتهما فيما يأتي:
 - إن التعلم بسعادة كبرى.
 - أكرم بالعلم شرفا !
- 7- التكرار سمة بارزة في النص استخرجه وحدد دوره.
- 8- استقص بدقه نمط الفقرة الثانية ومثل له بمؤشرين بارزين:
[إن أمتنا والتكنولوجيا]

الوضعية الإدماجية: (8ن)

السياق: طلت منكم الأستاذة بحثا عن الإستساخ فاندهشت وعندما بحثت عن الموضوع فوجئت كثيرا.

السند:

"العلم نور والجهل ظلام"
"التكنولوجيا سلاح ذو حدين"
وقال الشاعر: " لا تحسين العلم ينفع وحده *** مالم يتوجه ربه بخلق"
التعليم: انتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا تبرز فيه أهمية العلم والتعليم على حياة الفرد والمجتمع، داعيا إلى ضرورة التحلي بالأخلاق الإسلامية الحميدة أثناء تسيير عجلة التنمية.

موفقون....أستاذة المادة